



الضبع

رتبة : القوارض



تتكون هذه الحيوانات التي تشبه في طولها كلب من اثنان (Sous famille *Protelinae et Hyaeninae*) ثلاثة أجناس (*Hyaena*, *Proteles*, *Crocuta*) وأربعة أنواع (الضبع الأسمر، الضبع المنقط، الضبع المخطط و *Protèle*) تعيش كلها في إفريقيا، جنوب غرب آسيا والعربية السعودية والشرق الأوسط.

يتميز الضبع بخطم حاد، بعيون وأذنان كبيرتان نوع ما،

كتف متوسط، ظهر مائل (القدمان الأماميان اقصر من القدمان الخلفيان)، أقدام بـ 4 أصابع في كل قدم. الذيل طويل نوعا ما وكثيف، وعلى العنق والظهر. عرف نعوظ طويل جدا (*Protele*) أو قصير قليلا (*hyeana*). الأضراس ضامرة عند (*Protele*) قوية جدا عند (*hyeana*) الضبع. ليس للذكر عظم في قضيبه. تحتوي الأنثى على 4 أو 6 أثداء. هذه الحيوانات الوحيدة أو التي تعيش في مجموعات هي حيوانات ليلية، أكلات الجيفة وتصطاد فريستها بمهارة.

□ جنس إينا : *Hyeana* تتمثل في نوعين :

الضبع الأحمر : *Hyène brune* لديها نفس مميزات الفصيلة، تزن 40 إلى 55 كلغ، توزعها محدد في جنوب إفريقيا (من جنوب انقولا إلى وسط موزمبيق).

الضبع المنقط : *Hyène rayée* تنتشر في كل الصحراء، اسمها العربي الذباح أو باب مرزق، حيوان طويل (أكثر من 1 م)، ظهر مقبب ومنحني إلى الوراء، يزن 20 إلى 55 كلغ، لديه عرف كثيف من الرأس إلى الذيل.

الذكر أكبر من الأنثى، تعيش وحيدة أو مجموعات عائلية صغيرة الحدود (على مقربة من المزارع أو طرق الجمال) وتتجاوز أحيانا 50 كم²، تتغذى بالجثث، فريسة صغيرة، وكذلك بالفواكه. تحركاتها محدودة تبعا لوجود المياه.

مدة الحمل 90 إلى 110 يوم بـ 3 أو 4 صغار، طول العمر 24 سنة. ينتشر هذا النوع في إفريقيا وآسيا (المغرب في أقصى الجنوب (الجزائر- بشار، سيدي عقبة، تاسيلي)، تونس : ططوين، تمرزة، محاوى، قابس)، ليبيا : *Cyn-*

(*ténaique, Tripolitsine*)، (مصر : الصحراء الغربية والشرقية)،
(موريطانيا : ادرار)، (مالي : ادار الايقراس)، (النيجر : Air)،
(التشاد : تبستي)، (السودان الشمالي).

□ الجنس بروتال : (*Geoffray, St Milania, 1824*) *Protele*

هذا الجنس يتمثل في نوع واحد يتواجد في الصحراء.
الاسم بالعربية : اصبار أو الديق، طول هذا الحيوان نفس
طول الاوى وشكل الضبع، تزن 7 إلى 12 كغ، لونها يتغير
من شمواه إلي بني اسمر مخطط عموديا طوليا في
الكتفين، الجنبين والفخدين. هذا الحيوان يعيش زوجا
أو على شكل مجموعات صغيرة عائلية، في الهضاب الجافة،
يحدد منطقتة بإفرازات الغدة الذرقية.
يتواجد هذا النوع في إفريقيا الشرقية و *Australe* (مصر :
الجنوب الشرقي - السودان، السواكين).

□ الجنس كروكوتا : (*Kaup , 1828*) *Crocuta*

يتمثل في نوع واحد وهو (*Crocuta*) في المنطقة الصحراوية.
الاسم العربي : الدباح، حيوان كبير، ظهر منحني للوراء،
ذات شعر قصير، وتنقيط داكن منتشر بصفة غير منتظمة،
تزن من 40 إلى 70 كغ (*Hyène tachetée*) - الضبع المنقط).
الأنثى أطول من الذكر، أعضائها التناسلية تتميز بـ *Clitor-*
is بارز.

يعيش أزواجا أو وحيدة في المناطق الجافة والشبه الجافة،
تصطاد على بعد 65 كم/ ساعة، كذلك تصطاد الثدييات
الأليفة مثل (المعز، الحمير...)

هذا الحيوان في تدهور فى المناطق الصحراوية (الجزائر : انقرض من الهقار والتاسلى، في موريطانيا : ادرار، في المالي : درار الايفوراس، فى النيجر : الـ Air، في التشاد : التبستى).

ما يجب عمله :

- لا يجب قتل الحيوانات (مثل عام 1881 – 1852)
- معرفة إن عدده قد ضعف (الكثافة كانت اكبر في القرن التاسع عشر)
- وصفها وطرح الأسئلة على أناس يعيشون في مناطق تواجدها لمعرفة حدود توزعها
- معرفة أن هذا النوع هو مصنف في الصنف E من الكتاب الأحمر للـ U.I.C.N (نوع مهدد بالانقراض)

للمزيد من المعلومات :

- قسلاة وزيلدا 1995 . اكبر قاموس للتديات
- أرنتوند وديلي . التديات في شمال إفريقيا ومدغشقر .
- لبيرم . وحيش الصحراء . جزء الثاني (شابو).



إعداد : مهدي سلامي

المنسق الوطني : زهير صفال

الوكالة الوطنية لحفظ الطبيعة

ص ب رقم 115 النصر الجزائر الهاتف : 72 40 67 / 69 43 67

الحركة الايكولوجية الجزائرية ص . ب 203 16070 الجزائر

الهاتف والفاكس 50 46 60 (02)

المنسق الجهوي : عبد الحميد بللميح

جمعية الرفق بالحيوان والحفاظة على الطبيعة "SPANNA" 41 ، تجزئة الزهرة، هرهورة 12000 تمارة
المغرب الهاتف : 09 74 72 09 (212-7)، الفاكس : 93 74 74 (212-7) العنوان الإلكتروني : spana@mtds.net.ma